

خلال لقاءه عدداً من المسؤولين العراقيين والبعثات الغربية

طالباني يدعو الى تكثيف الاتصالات لإنجاح المصالحة



جلال طالباني

واشار طالباني الى الانجازات التي تحققت على صعيد الملف الامني ومقارعة الارهاب التكفيري، قائلا: دائرة محاربة الارهاب في الوسط الجماهيري والعشائر بدأت تتسع يوماً بعد يوم . وشدد على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وهولندا على جميع المستويات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين . ومن جانبه جدد السفير الهولندي دعم بلاده للعملية السياسية والتجربة الديمقراطية في العراق مثمناً دور حكومة إقليم كردستان والشعب الكردستاني في مساعدة المسيحيين خاصة الذين لجأوا الى الاقليم خوفا من الأعمال الارهابية في بغداد والمحافظات الاخرى . وكان رئيس الجمهورية قد استقبل يوم الثلاثاء نائبه طارق الهاشمي وعددا من أعضاء المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي. و جدد الرئيس طالباني تأكيده على أهمية القيادة الجماعية لإدارة البلاد، و ترسيخ مبدأ التوافق و

الاشراك الحقيقي للمكونات الفاعلة في صنع القرار السياسي، و عدم فسح المجال لتهميش أي من مكونات الشعب العراقي. و شدد فخامته، خلال اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح و نائب رئيس مجلس النواب عارف طيفور و أعضاء من المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني و الحزب الديمقراطي الكردستاني، على أهمية حضور الحزب الاسلامي العراقي و مساهمته الفعالة في العملية السياسية و ذلك لتعزيز الوحدة الوطنية. كما تم بحث العلاقات الثنائية بين الطرفين و سبل تنشيطها و تطويرها، مناقشة تطورات العملية السياسية و العقبات التي تعترضها و السبل الكفيلة بمعالجتها، و كانت وجهات النظر متقاربة في العديد من المسائل التي من شأنها تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب العراقي، و النهوض ببرنامج وطني شامل لانجاح مشروع بناء الدولة.

و تقرر مواصلة هذه الاجتماعات بين فترة و اخرى للاتفاق على ميثاق مشترك. الى ذلك زار الرئيس طالباني الثلاثاء السيد عبدالعزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي لتقديم التهنئة بمناسبة عودته من وجبة اخرى من العلاج وللاطمئنان على صحته، وعقب انتهاء اللقاء وفي تصريح صحفي عبر الرئيس طالباني عن سروره بعودة سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم وتمنى له الشفاء العاجل، وقال: فرحنا وسررنا كثيرا بعودة سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم والعزیز علينا وعلى شعبنا وعودته عيد لكل العراقيين ان شاء الله، الله يعطيه الصحة والعافية، والحمدلله صحته جيدة . وعلى صعيد اخر استقبل الرئيس طالباني مساء الثلاثاء في محل اقامته ببغداد وفدا من لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب، وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان رئيس

اللجنة محمد الحيدري اطلع الرئيس على اوضاع حقوق الانسان في العراق والانتهاكات التي حصلت بسبب الاعمال الارهابية وعمليات القتل والتهجير وانتهاكات اخرى داخل السجون والعتقالات فضلا عن الانتهاكات التي تحصل نتيجة العمليات الحربية داعيا الى استخدام نفوذ رئيس الجمهورية لمنع هذه الانتهاكات مشيرا الى المشاكل التي تعاني منها لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب . وقد اكد الرئيس طالباني على ضرورة احترام حقوق الانسان وسيادة القانون ،موضحا أهمية نشر ثقافة حقوق الانسان لمشروع بناء الدولة الحديثة، دولة القانون والمؤسسات الدستورية . وابتدى الرئيس دعمه لتشكيل المفوضية العليا المستقلة لحقوق الانسان في العراق ،وعبر عن استعداده الكامل لمساندة انجاح عمل لجنة حقوق الانسان وتسهيل مهامه المباركة من اجل بناء العراق الجديد الذي يحترم فيه حقوق الانسان .



مسعود بارزاني

أستقبل رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في صلاح الدين رئيس واعضاء محكمة تمييز اقليم كردستان وتباحث وأياهم في شأن مهمات المحكمة واعمالها. وفي كلمة له أكد على استخدام نفوذ رئيس الجمهورية لمنع هذه الانتهاكات مشيرا الى المشاكل التي تعاني منها لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب . وقد اكد الرئيس طالباني على ضرورة احترام حقوق الانسان وسيادة القانون ،موضحا أهمية نشر ثقافة حقوق الانسان لمشروع بناء الدولة الحديثة، دولة القانون والمؤسسات الدستورية . وابتدى الرئيس دعمه لتشكيل المفوضية العليا المستقلة لحقوق الانسان في العراق ،وعبر عن استعداده الكامل لمساندة انجاح عمل لجنة حقوق الانسان وتسهيل مهامه المباركة من اجل بناء العراق الجديد الذي يحترم فيه حقوق الانسان .

ثم استعرض بارزاني جوانب من التقرير الاخير لمنظمة مراقبة حقوق الانسان الدولية (هيومن رايتس ووج) عن اقليم كردستان و اوضاع السجاء فيه وقال: رغم أن التقرير يعود الى سنة ٢٠٠٦ الا انه يعد ناقوس خطر بالنسبة الينا لاننا سائرون وراغبون في بناء تجربة متطورة في الادارة والحياة ويعترف بها العالم المتحضر فضلا عن أن تلك الممارسات التي ذكرها التقرير هي بعيدة كل البعد عن عاداتنا واعرافنا وتقاليدنا. و اضاف: عليكم انتم أن تضعوا اسسا قانونية رصينة لاجتماعنا أن تسمحوا للارهابيين بأن يكونوا مظلومين، على حد تعبير الحاقدين الى جانب دراسة ظاهرة قتل الانساب ومتابعتها من جذورها. ودعا بارزاني للنعمل معاً، مؤسسات ودوائر ومنظمات جماهيرية وافرادا لتوعية الجميع بحقوقهم أولا وترسخ مبدأ سيادة القانون في ضميرهم ثانيا فليس لاحد أن يكون بديلا عن القانون الذي نريد سائدا في مجتمعنا وبعيدا عن أية ممارسة حزبية والاولوية في اختيار القضاء يجب أن تكون الكفاءة والاخلاص لا للحرزية الضيقة.

بغداد / المصدا
ناقش رئيس الجمهورية تطورات الأوضاع الامنية والمشكلات التي تفترض العملية السياسية في العراق. جاء ذلك خلال استقباله عدداً من المسؤولين السياسيين العراقيين وممثلي دول اجنبية في العراق بلقاءات منفصلة امس، وامس الاول.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان طالباني استقبل ظهر امس في محل اقامته ببغداد وفدا امريكي ضم السيدة ميغان اوسيلفان ممثلة الرئيس بوش الخاصة الى العراق

تسليح العشائير والجماعات يثير جدلاً في الاوساط السياسية

بغداد / اصوات العراق
تباينت الاراء واشتد الجدل بشأن قيام القوات الامريكية بتسليح العشائر او الجماعات المسلحة في المناطق الساخنة غرب وشرق البلاد، في غاية منها، تطوير تلك المناطق من عناصر تنظيم القاعدة. وكانت تقارير اعلامية اجنبية تحدثت عن تسليح القوات الامريكية مجاميع من المسلحين في مناطق ساخنة، كانت تقاتل سابقا مع تنظيم القاعدة او تنتمي إلى الجيش العراقي السابق، لمساعدتها في محاربة تنظيم القاعدة. وظهرت تسميات مختلفة لهذه الجماع (قوات المقاومة المشروية) (وفرسان العامرية) على غرار مجلس صحوه الأنبار الذي ينشط في تتبع عناصر القاعدة في الأنبار بإسناد ودعم حكومي معن. وكانت الحكومة قد اعترضت على قيام القوات الأميركية مؤخرا بتسليح جماعات مسلحة في ديالى ومناطق أخرى من العراق بحجة مساعدتها لمحاربة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، مطالبة أن تتم مثل هذه الخطوات بعلمها وموافقتها محذرة من مخاطر تسليح العشائر خارج سيطرتها: باعتبارها خطوة لخلق جماعات مسلحة يمكن أن توجه سلاحها للدولة فيما بعد، وطرح بعض أعضاء مجلس النواب الموضوع في البرلمان في جلسة الأحد الماضي.

موقف الحكومة هذا الذي عبر عنه النائب حيدر العبادي بقوله "لا يجوز تسليح أية جماعة من دون علم الحكومة، لكي نتأكد من أنهم غير خارجين عن القانون". وقال "نحن اتفقنا مسبقا على أن يكون السلاح بيد الدولة وأن يتم نزع سلاح الجماعات المسلحة".

واضاف: "لسنا مع تزويد القوات الأجنبية بمسلحين... لا مصالحنا مع الذين يقتلون العراقيين على الهوية أو المذهب".

و"أن خلق جماعات مسلحة جديدة سيسبب المزيد من المشاكل ويؤدي إلى المزيد من الاحتقان وسفك الدماء".

وقال خلف العليان رئيس مجلس الحوار الوطني أحد المكونات الثلاثة لجبهة التوافق العراقية "أنا مع التعاون من أجل القضاء على المراجع الإرهابية." وأن نشوب الخلاف بين تنظيم القاعدة والفصائل المسلحة نجم عن تعدي الأول على الفصائل وأهالي المناطق مما ولد حالة تدمير لدى الجميع للتخلص منهم "عناصر تنظيم القاعدة".

وكان عمار الحكيم نجل رئيس المجلس الإسلامي العراقي عبد العزيز الحكيم أعلن رفضه تكوين مؤسسات بديلة لماء الفراغ الأمني وقال "لا يمكن أن نرتضي إلا ببناء المؤسسة العراقية بناء محكماً لتقوم بملء الفراغات وليس ببناء مؤسسات بديلة يمكن أن تعمق من الشرخ العراقي ويمكن أن تخرج الشرع العراقي في مستقبله".

وأضاف في خطبة له يوم الجمعة الماضي "سنعمل مع القوى الوطنية المختلفة في هذا البلد لإنهاء الوجود الأجنبي وتعزيز السيادة العراقية عبر المقاومة السلمية والسياسية وعبر بناء قواتنا الأمنية بناء محكماً من حيث التدريب والتجهيز والسلاح وكل مقومات النجاح".

فيما طالب نائب في التحالف الكردستاني

بضرورة أن يكون أي تسليح ضمن سياق حكومي عراقي ويخضع لضوابط تضعها الحكومة متفقاً مع طروحات النائب عن الائتلاف حيدر العبادي.

وقال فرياد راوندوزي "اعتقد أن تسليح العشائر وبعض الجماعات يجب أن يأتي في سياق حكومي وليس انفرادياً من قبل القوات الأجنبية؛ لأنه ينبغي أن يكون ضمن ضوابط ومعايير تضعها الحكومة كي لا تكون هذه الأسلحة رأس حربة فيما بعد ."

واعتبر تسليح جماعات بشكل عشوائي أمراً غير جيد وقال "هذا سيشكل تهديدا في المستقبل"، لافتاً إلى أن مسألة تسليح عشائر أو جماعات تحت إشراف قوات عراقية أو منظومة وطنية أمران مطروحا سابقا من قبل أطراف سياسية عراقية.

تسليح العشائر والجماعات لا يزال أمراً غير واضح، ففي الوقت الذي ينفي فيه الجانب الأميركي قيامه بالتسليح دون علم الحكومة العراقية، تنتقد الحكومة قيام القوات الأميركية بذلك دون علمها وتتحوف منها وتعدها خطوة في تشكيل جماعات مسلحة جديدة. مع أن الطرفين اشتركا منذ أشهر في إمداد مجلس صحوه الأنبار والعشائر في الأنبار بأطراف سياسية عراقية.

تسليح العشائر والجماعات لا يزال أمراً غير واضح، ففي الوقت الذي ينفي فيه الجانب الأميركي قيامه بالتسليح دون علم الحكومة العراقية، تنتقد الحكومة قيام القوات الأميركية بذلك دون علمها وتتحوف منها وتعدها خطوة في تشكيل جماعات مسلحة جديدة. مع أن الطرفين اشتركا منذ أشهر في إمداد مجلس صحوه الأنبار والعشائر في الأنبار بأطراف سياسية عراقية.

تسليح العشائر والجماعات لا يزال أمراً غير واضح، ففي الوقت الذي ينفي فيه الجانب الأميركي قيامه بالتسليح دون علم الحكومة العراقية، تنتقد الحكومة قيام القوات الأميركية بذلك دون علمها وتتحوف منها وتعدها خطوة في تشكيل جماعات مسلحة جديدة. مع أن الطرفين اشتركا منذ أشهر في إمداد مجلس صحوه الأنبار والعشائر في الأنبار بأطراف سياسية عراقية.

على يد القوات العراقية". مبينا أن "الجيش الأميركي أو قوات التحالف لن تسليح أحداً إلا إذا كان قد خضع إلى دورات تدريبية".

وأضاف أن "الحكومة العراقية هي من تسليح أبناء العشائر.. وقوات التحالف تعمل فقط لمساندة الخطط الأمنية".

وتابع أن "الحكومة العراقية والجيش العراقي وقوات التحالف تعمل معا وبصورة مشتركة للقضاء على الظاهرة الإرهابية كما في فرض القانون والسهم الخارق للقضاء على القاعدة في كل أنحاء العراق".

وتشارك قوات عراقية وأمريكية في تنفيذ عمليات عسكرية: الأولى ببغداد باسم خطة فرض القانون التي ابتدأت منتصف شهر شباط الماضي، فيما سميت الثانية بالقانون والسهم الخارق وبدأت منذ أسابيع في محافظة ديالى لتطهيرها من تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة هناك.

وانتقد نوري المالكي رئيس الوزراء علانية، الخطوة الأميركية بتسليح العشائر من دون موافقة حكومة.. مبينا ضرورة أن تترك قرارات من هذا النوع للحكومة العراقية، وقال في مقابلة مع مجلة نيوزويك مؤخرا "أن الجيش الأمريكي يمكن أن يسبب نشوء جماعات مسلحة جديدة بتسليحه عشائر عراقية." وقال "اعتقد أن قوات التحالف لا تعرف خلفيات العشائر". مؤكداً أن هذه العملية "عائدة إلى الحكومة العراقية".

وهو الموقف نفسه الذي شدد عليه الناطق باسم وزارة الدفاع محمد العسكري بقوله "أرانا كاهزة أمنية وكجزء من الحكومة العراقية، أنه لا يمكن أن يكون هناك تسليح أو



الموضوع لو كان جديا وحقيقيا لننوق مع الحكومة العراقية، لكن هذه التقارير نطلع عليها في وسائل الإعلام فقط ولم نسمع أي مسؤول أمريكي تحدث بالأمر أو مسؤول عراقي." وأشار إلى أن "استراتيجية الحكومة هي في حصر السلاح بيد الدولة وفرض القانون". مبينا أنه "لا يمكن القبول بتشكيل جماعات مسلحة جديدة قد تكون في المستقبل خطرا على الحكومة أو الشعب العراقي". واعتبر العسكري أنه حتى في حال إقدام القوات الامريكية على القيام بعمل هذه الخطوة، فهذا لن يكون دليلا على "عدم ثقتهما" بالأجهزة الأمنية. وقال "لا أحد يستطيع أن يهجم أو أن يلغي دور القوات الامنية العراقية.. ولا يمكن لأي جهة أن تقوض عمل الأجهزة الامنية الوطنية".

التطورات الامنية اغتيال ضابط كبير في الجيش بمنطقة الكاظمية ونجاة قائد شرطة كربلاء من محاولة فاشلة تفكيك عبوة في هي الوحدة بالموصل واستشهاد مدنيين في بعقوبة

بغداد - المصدا / المصافات والوكالات
قال مصدر في وزارة الداخلية ان مسلحين مجهولين اغتالوا ضابطا في الجيش العراقي برتبة عقيد، خلال هجوم مسلح في حي الكاظمية.

وذكر المصدر أن مسلحين مجهولين "هاجموا" الأربعة، العميد كمال طاهر حسن المنتسب إلى وزارة الدفاع... وذلك عندما كان داخل سيارته في حي (الكاظمية)، ما أسفر عن استشهاده في الحال". ولم يذكر المصدر أي تفاصيل أخرى عن الحادث، مكتفيا بالقول إن أجهزة الأمن "فتحت تحقيقا في الحادث، لمعرفة الجناة والجهة التي ينتمون إليها".

الى ذلك قالت الشرطة إن مزارها عثرت، على (١٨) جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وأشار إلى أن (١٥) من تلك الجثث "وجدت في منطقة الكرخ، منها أربع في حي البياع، وثلاث في الدورة، وثلاث أخرى في حي العامل، وجثتان في الحرية، وواحدة في حي القادسية، وأخرى في العامرية، وجثة واحدة في الكاظمية." وأضاف "فيما عثرت الشرطة على الجثث الثلاث الباقية في حي الصليح في الجانب الشرقي من بغداد".

قال مصدر في الشرطة، الأربعة، إن ثمانية أشخاص استشهدوا وأصيب أكثر من عشرة آخرين في مدامات لقوات امريكية عراقية مشتركة على مدينة الصدر في وقت متأخر من ليل الثلاثاء.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، للوكالة المستقلة

للأنباء (أصوات العراق) أن ثمانية أشخاص استشهدوا وأصيب أكثر من عشرة آخرين في مدامات لقوات عراقية امريكية مشتركة في وقت متأخر من ليل الثلاثاء استمرت ساعات عديدة".

وأضاف "الهجوم اسفر عن تدمير منطقة الكاظمين ولا من شبانها تم اختطافهم عصر امس الاول.

وفي مدينة كربلاء قال مصدر امني إن قائد شرطة كربلاء تعرض للاربعاء الى عملية اغتيال فاشلة. وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن

والآخر مدامات مماثلة تقول القوات المداهمة إنها تهدف الى البحث عن مطلوبين لديها.

وفي بعقوبة كشف مصدر طبي في دائرة صحة ديالى الاربعاء النقاب عن تسلم ٣ رؤوس مقطوعة وه جثث من منطقة الكاظمون عصر يوم الثلاثاء. ومن جانبه، اوضح مصدر امني ان الرؤوس والجثث تعود لمختار اختطافهم عصر امس الاول.

وفي مدينة كربلاء قال مصدر امني إن قائد شرطة كربلاء تعرض للاربعاء الى عملية اغتيال فاشلة. وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن

عن اسمه "تعرض العميد رائد شاكر جودت قائد شرطة كربلاء امس إلى عملية اغتيال قرب العهد الفني وسط المدينة.

وأضاف المصدر ان الحادث ادى الى "استشهاد ثلاثة من عناصر المفاوير وجرح عدد آخر" وبين إن قائد الشرطة نجا من هذه المحاولة.

وفي كركوك قال مصدر في الشرطة إن أربعة أشخاص بينهم شرطي أصيبوا، الثلاثاء، إثر سقوط صاروخ على أحد الأحياء وانفجار عبوة ناسفة على دروية للشرطة وسط المدينة. وذكر المصدر أن "مدنيين اثنين جرحا إثر سقوط صاروخ



(كاتيوشا) وسط كركوك، صباح امس الاول على أحد المنازل".

وفي السياق الأمني ذاته، قال المصدر إن عبوة ناسفة "انفجرت، الثلاثاء، مستهدفة إحدى دوريات مركز شرطة العدالة في منطقة (واحد حزيران) قرب موقف الباصات في مدينة كركوك، ما أسفر عن إصابة شخصين... أحدهما من أفراد الدورية والاخر مدني".

وعلى صعيد متصل قالت شرطة كركوك أنها عثرت، الثلاثاء، على جثة عضو مجلس بلدي سابق لناحية الحويجة بعد نصف ساعة من اختطافه، فيما اختطف عضو

مجلس بلدي آخر وسط مدينة كركوك.

وأوضح مصدر من قيادة شرطة كركوك، طلب عدم ذكر اسمه، "عثرت مفاز من شرطة كركوك، الثلاثاء، على جثة (سلمان علوش) العضو السابق في المجلس البلدي لقضاء الحويجة على طريق كركوك- الحويجة".

وفي سياق ذي صلة قال المصدر إن مجموعة مسلحة قامت، الثلاثاء، بخطف (كريم محمد سلطان) العضو في المجلس البلدي لناحية بايجي على طريق كركوك- الرشاد".

من دون أن يعطي المصدر مزيدا من التفاصيل عن الحادث.

وقال مصدر أمني مسؤول في شرطة كركوك إن قوات الشرطة اعتقلت، الثلاثاء، ٢١ من المشتبه بهم وصادرت ثلاث سيارات وعددا من قطع السلاح في عملية أمنية في احياء متفرقة من المدينة.

وأوضح مصدر من غرفة العمليات المشتركة بقيادة شرطة كركوك، والذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "قوة من شرطة الطوارئ قامت، الثلاثاء، بمداهمة منطقة حي الخضراء (معارض السيارات) وسط المدينة، وذلك بعد ورود معلومات استخباراتية حول وجود أشخاص قادمين من محافظات أخرى يستقلون سيارات بلوحات مزورة".

وفي الموصل أكدت مصادر أمنية ان القوات الأمريكية فجرت الأربعة عبوة ناسفة كانت مزروعة في تقاطع صناعة الكرامة المؤدي إلى حي الوحدة ، واكد شهود عيان ان الانفجار لم تسفر عنه اية خسائر تذكر بسبب سد الطرق المؤدية إلى مكان الحادث.

AL- Mada

issued by: AL- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

بقيادة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة الحق
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخو يا كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة
١٠٢- زقاق ١٣- بناية ١٤١

هاتف
7177985 - 7178859

دمشق -شارع كرجية حداد

ص.ب.٨٢٢٧٦ و٧٣٦٦
٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
٢٣٢٢٢٨٩: فاكس

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية
منمصور -الطابق الاول

٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧ تلفاكس

توزيع وكالة
المدى للتوزيع